قرآنيكا، مجلة عالمية لبحوث القرآن
المجلد 13، ع(2)، دسيمبر2021م، ص 153-170

© 2021 مركز بحوث القرآن
جامعة ملايا، ماليزيا

تطبيق نظرية "النص من النص والبعد الزائد في تحليل الخطاب": الجمل "التوجيدية" في القرآن الكريم(*)

أيمن عيد الرواجفة[1]

(Application of the "Text from Text and Extra Dimension Discourse Analysis "Theory: "Tawjediah" phrases in the Holy Qur'an)

Aiman Eid Al-Rawajfeh

ABSTRACT

This paper presents a new concept; "Tawjidiyyah Sentences", depending on the "D+ text from text discourse analysis theory". Tawjidiyyah Sentences are: "terminal sentences, or phrases, or words, or even letters that are fixed to be repeated or may be repeated to emphasize the words and renew the meaning, and it can be fixed (written in the text) or ponderously (may be repeated due to reader's reflecting upon)". Tawjidiyyah is a hybrid word from the Arabic words; Tawkidiyyah (emphasis) and Tajdidiyyah (Renewal). It is terminal because it may appear in the beginning or the end of the sentence. It can also be considered as a special case from the "Cementing phrases". Examples from the Holy Qur'an will be given to build a solid base and establish the concept. The application of this concept must not ever oppose the original meaning, or even contradict with, in contrast, it increases the capacity of understanding.

Keywords: *D+ discourse analysis theory; Text from text; Cementing phrases; Tawjidiyyah sentences, Capacity of understanding.*

ملخص

(*)This article was submitted on: 05/03/2021 and accepted for publication on: 17/12/2021.

[1]جامعة الطفيلة التقنية، الطفيلة، الأردن
Tafila Technical University, Tafila 66110, Jordan
(تلفون: 0096232250034، فاكس: 0096232250431،
بريد إلكتروني: aimanr@yahoo.com / aimane.rawajfeh@gmail.com

نقدم في هذا البحث مصطلحًا جديدًا من مصطلحات الترابط في القرآن الكريم ونؤصل له ألا وهو "الجمل التوجيدية" (Tawjidiyyah Sentences)، وذلك اعتمادًا على "نظرية النص من النص وتحليل الخطاب في البعد الزائد"، وتبحرًا بأبعاد القرآن المختلفة. يمكن تعريف "الجمل التوجيدية" على أنها: "الجمل أو أشباه الجمل أو الكلمات أو حتى الحروف، الطرفية التي أثبتت لتُكرر أو قد تُكرر توكيدًا للفظ وتجديدًا للمعنى وتكون إما مثبتة (كُرّرت) أو تدبرية (قد تُكرّر بحسن التدبر)". وقد جاء مصطلح "توجيدية" تهجينًا لمصطلحي "توكيدية" و"تجديدية". وهي طرفية لأنها تأتي في بداية الجملة أو نهايتها. وقد تعتبر كذلك حالة خاصة من الجمل اللاحمة (Cementing phrases). وسنورد هنا أمثلة، من مواضع مختلفة من القرآن الكريم، تأصيلًا لهذا المبدأ وتأسيسًا له. مع التأكيد أن هذا المفهوم لا يلغي أو يتعارض مع المعنى الأصلي للآية ولكن يزيد في سعة الفهم. وقد اعتمدنا على موقع "مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف" لتوضيح المعاني وتفسير الجمل.

كلمات دالَّة: نظرية تحليل الخطاب في البعد الزائد؛ النص من النص؛ الجمل اللاحمة؛ الجمل التوجيدية؛ سعة الفهم.

1. المقدمة

قدمنا في بحث سابق[2] "نظرية تحليل الخطاب في البعد الزائد: النص من النص". إن قراءة القرآن الكريم وتفسيره عادةً تتم في بُعد أحادي الاتجاه، ولكن عندما نستخدم نظريات أسرار الترابط في القرآن الكريم، فإننا ننتقل إلى أبعاد زائدة ومعانٍ أعمق وبسعة فهم أكبر؛ فنرتقي من مستوى الكيلو في مستويات الفهم والتفسير إلى مستويات الميغا والجيجا وحتى أكثر من ذلك حسب مستوى الاتجاه الذي نرقى له. وقد تحدث سبحانه وتعالى عن هذه الأبعاد

[2] Al-Rawajfeh, Aiman Eid (2020) Naẓariyyah Lughawiyyah Jadīdah li Ḥiqbat Jadīdah: Al-Naṣ min al-Naṣ wa al-Ba'd Al-Zāid fī Taḥlīl al-Khiṭāb. *Al-Utroḥah: 'Ulūm al-Islāmiyyah.* 5(5), 9-20.

(الآفاق) وعدّها من المعجزات التي ستكشف لأولي الألباب والمتفكرين والمتدبرين أن القرآن الكريم حق، فكما أن للأرض والسماوات آفاق، فللقرآن الكريم أيضًا آفاق (أبعاد)، قال سبحانه في سورة فصلت: "**سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ** (53)" (فصلت: 53). وهذا القرآن لا يأتيه الباطل لا في بُعده الأول (بَيْنِ يَدَيْهِ) ولا في البعد الزائد (**خَلْفِهِ**): "**إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ** (**41**) **لا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلا مِنْ خَلْفِهِ تَنزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ** (**42**)" (فصلت: 41-42).

وقد شرحنا النظرية باستخدام أمثلة من مواقع مختلفة من القرآن الكريم، معتمدين على النظريات التالية:

i. مستويات "نظرية المجموعات" (Group Theory)، والتي تكشف أسرار الترابط سورة بسورة أو أكثر أو آية بآية أو أكثر أو جملة بجملة أو أكثر أو حتى حرفًا بحرف.[3]

ii. مبدأ الجمل اللاحمة (Cementing phrases) التي تمثل عاملًا مشتركًا يجعل من الجملة الواحدة جملتين مكتملتي المعنى.[4]

iii. ونظريات أخرى سيتم الكشف عنها تباعًا في أبحاث وكتب قادمة إن شاء الله.

---

[3] Al-Rawajfeh, Aiman Eid (2018) Naẓariyyah Shabakat al-Tanāẓur fī al-Qurān al-Karīm: Mabda' Al-Naẓariyyah. *Al-Utroḥah: 'Ulūm al-Islāmiyyah.* 9(3), 11-22; Al-Rawajfeh, Aiman Eid (2018) Naẓariyyah Shabakat al-Tanāẓur fī al-Qurān al-Karīm: Ittijāh Nahw Al-Ibtikār wa al-Tajdīd. *Al-Utroḥah: 'Ulūm al-Islāmiyyah.* 13(3), 11-26; Al-Daqūr, Sulaimān wa Al-Rawajfeh, Aiman Eid (2019) Al-Tanāẓir fī al-Qurān al-Karīm: Ta'ṣīl wa Taṭbīq. *Majallah Islāmiyyah al-Ma'rifah.* 96(24), 19-54.

[4] Al-Rawajfeh, Aiman Eid (2018) Asrār al-Tarābuṭ fī al-Qurān al-Karīm: Al-Jamal Al-Lāḥimah. *Al-Utroḥah: Al-Dirāsah Al-Dīniyyah wa 'Ulūm al-Qur'ān.* 7(3), 9-20; Al-Khalafāt, Khālid wa Al-Rawajfeh, Aiman Eid (2019) Al-Jamal Al-Lāḥimah fī al-Qurān al-Karīm: Namāzij min Sūrah al-Baqarah. *Majallah al-Andalus.* 18(5), 167-184.

في هذا البحث سنقدم مصطلحًا جديدًا من مصطلحات الترابط في القرآن الكريم ونؤصل له، اعتمادًا على "نظرية النص من النص وتحليل الخطاب في البعد الزائد" ألا وهو "الجمل التوجيدية" (Tawjediah Sentences). وقد تعتبر حالة خاصة من الجمل اللاحمة (Cementing phrases or devices).

فالجمل اللاحمة تأتي مشتركة في وسط الجملة مكتملة المعنى، وقد تكون إما مثبتة (كُررت) أو تدبرية (تُكرر بُحسن التدبر)، ونذكر منها المثالين التاليين:

i. الآية 7 من سورة الإسراء، وهي مثال على النوع المثبت:

قال تعالى: "**إِنْ أَحْسَنتُمْ أَحْسَنتُمْ لأَنفُسِكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيراً**" (الإسراء: 7). ومعناها كما جاء على موقع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف: "إن أحسنتم أفعالكم وأقوالكم فقد أحسنتم لأنفسكم؛ لأن ثواب ذلك عائد إليكم".

ii. الآية 100 من سورة البقرة، وهي مثال على النوع التدبري:

قال تعالى: "**أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْداً نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يُؤْمِنُونَ**" (البقرة: 100)، ومعنى الآية ككل: "فكلما عاهد بني إسرائيل عهدًا نقض ذلك العهد فريق منهم، بل أكثرهم لا يصدِّقون بما جاء به نبي الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم". وعند تطبيق مبدأ الجملة اللاحمة فيمكن أن تُقرأ الآية على النحو التالي:

أَوَكُلَّمَا عَاهَدُوا عَهْداً نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بَلْ أَكْثَرُهُمْ
بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يُؤْمِنُونَ

وإذ ننتقل من البعد الأول إلى البعد الثاني عند تطبيق مبدأ الجملة اللاحمة المشتركة (**بَلْ أَكْثَرُهُمْ**)؛ فيصبح معنى الجملة الأولى أنه ليس فريق فقط ينقض العهد، لا بل أكثر بني

إسرائيل ينقضون العهد، وفي الجملة الثانية؛ تؤكد الآية أن أكثرهم لا يصدِّقون بما جاء به نبي الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم.

2. التعريف بمصطلح "الجمل التوجيدية"

يمكن تعريف "الجمل التوجيدية" على أنها: "الجمل أو أشباه الجمل أو الكلمات أو حتى الحروف الطرفية التي أثبتت لتعاد أو قد تعاد توكيدًا للفظ وتجديدًا للمعنى وتكون إما مثبتة (كُررت) أو تدبرية (قد تعاد وتُكرر اعتمادًا على حسن التدبر)". وقد تأتي في بداية الجملة أو نهايتها، لذا وصفناها بالطرفية. وقد تعتبر حالة خاصة من الجمل اللاحمة (Cementing phrases or devices). ومصطلح "توجيدية" جاء تهجينًا من مصطلحي "توكيدية" اللفظ و"تجديدية" المعنى، وقد وجدنا في القرآن الكريم عشرات المواضع التي قد تعاد فيها بعض الكلمات أوالجمل توكيدًا للفظ وتجديدًا للمعنى، وسنورد هنا أمثلة من النوعين تأصيلًا للمبدأ ووضعًا لأساسه، لكي يتسنى للباحثين والمتدبرين العمل عليه وكشف ما يضيفه تجديدًا وابتكارًا وتبحرًا في أبعاد القرآن المختلفة. مع التأكيد على أن هذا المفهوم لا يلغي أو يتعارض مع المعنى الأصلي الذي نفهمه في حال عدم تطبيق النوع التدبري منها، ولكن يزيد في سعة الفهم. ووفقًا لدراساتنا السابقة (المثبتة في المراجع) فإن مثل هذه المفاهيم تقود إلى تحليل إعجازي تدبري للخطاب القرآني. ويمثل الشكل رقم (1) مفهوم الجمل التوجيدية في القرآن الكريم.

الشكل رقم (1): مفهوم الجمل التوجيدية (الطرفية) في القرآن الكريم، في بداية الآية (الرسم في الأعلى) أو نهايتها (الرسم في الأسفل)

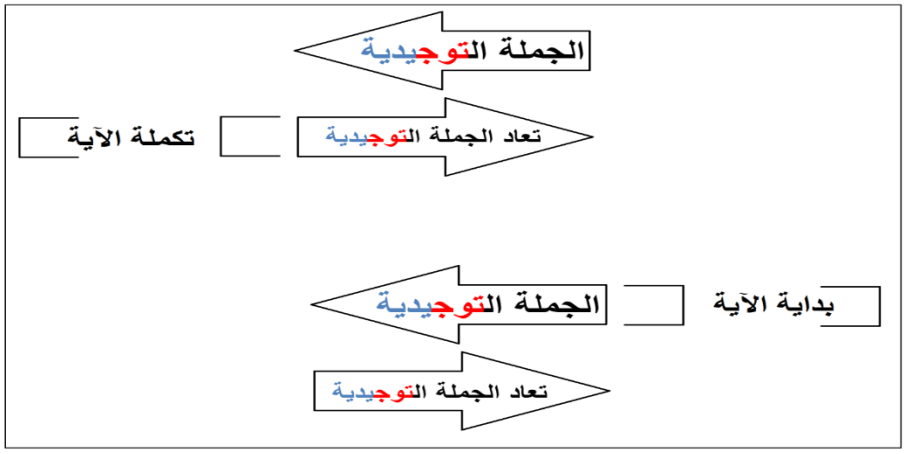

وقد كتب بعض الباحثين عن التوكيد في القرآن الكريم، ولكن لم تتجاوز هذه الدراسات الحديث المباشر عن أنواع التوكيد في اللغة العربية واستكشاف صورها في الآيات والسور المختلفة، وهذا يجعل من الاتجاه الذي ذهبنا إليه في هذا البحث اتجاهًا جديدًا لم يطرق من قبل. فالتوكيد في اللغة هو: أكده ووكده والواو أفصح[5] أي أوثقه، وشدّه، وأقام به، وقصد وطلب، ويقال: وكدته ومعناه التقوية[6] . وفي الاصطلاح، عرفه الجرجاني[7] في دلائل الإعجاز: "أن تُحقق باللفظ معنى قد فُهم من لفظ آخر قد سبق منك". وعرفه الغلاييني[8] بأنه: " تكرير يراد به تثبيت أمر المكرر في نفس السامع". والتوكيد نوعان: لفظي كقوله تعالى في سورة الفجر: "**كَلاَّ إِذَا دُكَّتْ الأَرْضُ دَكّاً دَكّاً**" (الفجر: 21)، ومعنوي كقوله تعالى في سورة الحجر: "**فَسَجَدَ الْمَلائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ**" (الحجر: 30).

والتجديد معناه في اللغة[9] : "إذا أعيد الشيء إلى حالته الأولى أو حالة جديدة بعد البلى، فيكون هذا تجديدًا"، وقد عرفه العلقمي في الاصطلاح[10] :"إحياء ما اندرس وخفي من العلوم الظاهرة والباطنة". والتجديد في التفسير[11] : يقوم على استلهام آيات القرآن الكريم في كل ما يعترض حياة البشروتقديم فهم للقرآن في ضوء أحوال الناس وظروفهم، وبما يتناسب مع الواقع، ليسعف التفسير البشرية بما تحتاج إليه لصلاح أحوالها وتحسين أوضاعها. وقد أكد الباحثون[12] : على ضرورة طمأنة المتخوفين من التجديد، ذلك أن التجديد لا يعني

---

[5] Al-Rāzī, Muḥammad bin Abī Bakar (1990) Mukhtār Al-Saḥḥaḥ. Taḥqīq: Muṣṭafā Dīb al-Bughā. (4th ed). Al-Jazāir: Dār al-Hudā, ‘Ain M’lilla.

[6] Al-Fayūmī, Aḥmad. (1990) Al-Miṣbāḥ al-Munīr. Beirūt: Maktabah Lubnān.

[7] Al-Jurnjānī, ‘Abd Al-Qāhar (1998) Dalāil Al-I’jāz. (2nd ed). Beirūt Lubnān: Dār al-Ma’rifah.

[8] Al-Ghalāyīnī, Muṣṭafā. (2003). Jāmi’ Al-Durūs Al-‘Arabiyyah. (1st ed) Lubnā, Ṣaidā: Al-Maktabah al-‘aṣriyyah.

[9] Al-Fayūmī, Al-Miṣbāḥ al-Munīr.

[10] Al-Silmī, Dilāl (2014) Al-Tajdīd fī Al-‘Aṣr al-Ḥadīth. Risālah Duktūrah Jāmi’ah Umm al-Qurā Al-Mamlakah Al-‘Arabiyyah al-Sa’udiyyah.

[11] ‘Abd Al-Raḥīm, ‘Uthmān Aḥmad. (n.d) Al-Tajdīd fī Al-Tafsīr. (verse 11) Al-Kuwait: Wizārah al-Auqāf wa al-Shu’ūn al-Islāmiyyah.

[12] Shaṭnāwī, Yaḥyā. (2010) Al-Tajdīd fī Al-Tafsīr. *Thaqāfatunā lil Dirāsāt wa al-Buḥuth.* 23(6). 11-34.

المس بالثوابت بأي حال من الأحوال، بل لا يستطيع أحد فعل ذلك لأن الله تعالى تكفل بحفظ كتابه.

3. أمثلة على الجمل التوجيدية في القرآن الكريم

تأتي "الجمل التوجيدية" على نوعين: إما مثبتة (مكُررة)؛ أثبتها الله سبحانه وتعالى في الآية، أو تدبرية، لم تثبت ولكن قد تعاد وتكرر حسب ما يفتح الله على المتدبر، يقول سبحانه وتعالى: "**مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**" (البقرة: 106)، ويقول تعالى أيضًا: "**يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ**" (الرعد: 39)، وكلمة "ننسخ" هنا –تدبريًا– تعني نثبت لقوله تعالى: "**هَذَا كِتَابُنَا يَنطِقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ إِنَّا كُنَّا نَسْتَنسِخُ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ**" (الجاثية: 29)[13]. وسنورد هنا أمثلة من مواضع مختلفة من القرآن الكريم تأصيلًا لهذا المبدأ ووضعًا لأساسه:

1.3 الجمل التوجيدية المثبتة

لقد أطلقنا –بفتح من الله– على النوع الأول من الجمل التوجيدية اسم "الجمل التوجيدية المثبتة"، ذلك أنها أثبتت (كُررت) في القرآن، وقد أُثبتت لأن محوها سيخل بالمعنى– لا بل لن يكتمل المعنى– الذي يريده الله سبحانه بدونها. وسنورد مثالين على ذلك من سورتي المؤمنون (الآية 36) والواقعة (الآية 26) وهما موضحين في الشكل رقم (2):

i. الآية 36 من سورة المؤمنون:

قال تعالى: "**هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ**"(المؤمنون: 36). وقد جاء تفسيرها في موقع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف على النحو التالي: "بعيد حقًا ما توعدون به أيها القوم من أنكم بعد موتكم تُخْرَجون أحياء من قبوركم"، فانظر أخي المتدبر كيف جاء

[13] Al-Rawajfeh, Aiman Eid (2021) Qirā'ah Tadabburiyyah fī Al-Āyah 106 min Sūrah Al-Baqarah "مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا".

معنى هيهات الثانية كتوكيد لفظي وتجديد للمعنى بأنه ليس بعيدًا فقط بل حقًا بعيد. فالأولى تقال لإظهار عدم التصديق والاستبعاد، والثانية (التوجيدية) جاءت لتبين أنه إن كان صحيحًا فهو بعيد جدًا لحد الاستحالة. وقد جاءت الترجمة مطابقة لذلك أيضًا:

Far, very far is that which you are promised!" (Al-Mu'minun: 36)"

ii. الآية 26 من سورة الواقعة:

قال تعالى: "**إِلاَّ قِيلاً سَلاماً سَلاماً**" (الواقعة: 26). وقد جاء تفسيرها كما يلي: "لا يسمعون في الجنة باطلًا ولا ما يتأثمون بسماعه، إلا قولًا سالمًا من هذه العيوب، وتسليم بعضهم على بعض". وقد يكون ذلك "التوجيد" بأن السلام يقال لهم بسلام مبالغ فيه لمنزلتهم التي استحقوها بما عملوا وسبقوا. هذا وقد ذكرت كلمة سلامًا مرة واحدة في سورة الفرقان عند الحديث عن جزاء من تاب وآمن وعمل صالحًا (انظر الآيات 70-77)، يقول سبحانه وتعالى: "**أُوْلَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلاماً**" (الفرقان: 75)؛ ذلك أن السابقين الذين تتحدث عنهم آية الواقعة يستحقون ذاك النوع من "التوجيد" لأنهم كانوا هم السابقين. وقد كانت ترجمتها كما يلي:

"**But only the saying of: Salam! Salam! (Greetings with peace)**"!
(Al-Waqi'ah: 26)

الشكل رقم (2): الجمل التوجيدية في سورتي المؤمنون والواقعة: في بداية الآية (الرسم في الأعلى) أو نهايتها (الرسم في الأسفل)

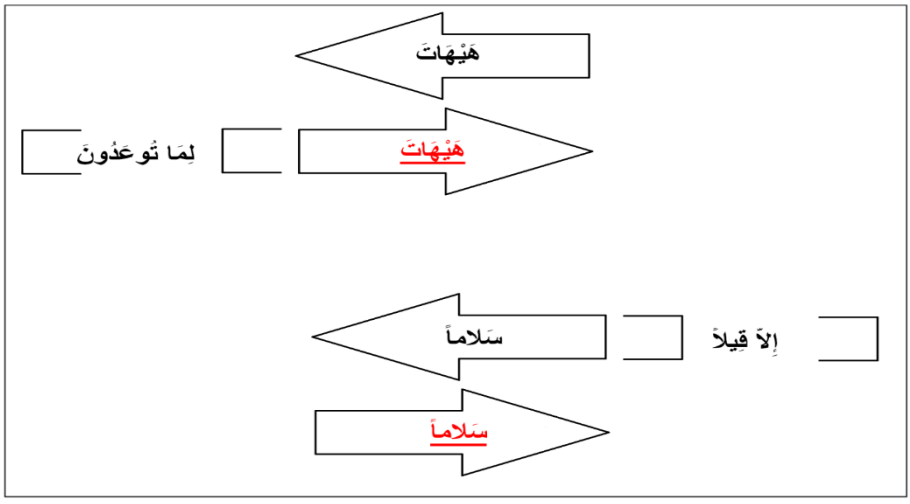

2.3 الجمل التوجيدية التدبرية

وقد أطلقنا –بفتح من الله كذلك– على النوع الثاني من الجمل التوجيدية اسم "الجمل التوجيدية التدبرية"، ذلك أنها لم تثبت في القرآن، وقد تركت لحسن تدبر القارئ للآيات القرآنية (تجديدًا وابتكارًا وتبحرًا في أبعاد القرآن المختلفة) ولأن محوها لا يخل بالمعنى الذي يريده الله سبحانه بدونها. وسنورد بعض الأمثلة على ذلك:

i. الآية 87 من سورة البقرة:

قال تعالى: "**وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لا تَهْوَى أَنفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقاً كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقاً تَقْتُلُونَ**" (البقرة: 87))، وتقرأ على النحو التالي:

... أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى أنفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون

ونبين في الجدول رقم (1) تفسير الآية المختصر وترجمتها (للتدليل على المعني الإجمالي للآية) وتطبيق مفهوم الجملة التوجيدية عليها. فجملة "ف**فَرِيقاً كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقاً تَقْتُلُونَ**" هي الجملة التوجيدية التي تجعل الجملة الأولى مكتملة المعنى: "... **أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لا تَهْوَى أَنفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقاً كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقاً تَقْتُلُونَ**"، والتي فيها كذب بني إسرائيل فريقًا من رسل الله وقتلوا فريقًا آخر، وعندما تُكرر تكون هي الجملة الثانية (التوجيدية) مكتملة المعنى:"**فَفَرِيقاً كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقاً تَقْتُلُونَ**"، والتي تعني –بالإضافة لمعناها في الجملة الأولى– أنكم أنتم يا بني إسرائيل، فريق منكم كذب الرسل وفريق منكم راح لأبعد من التكذيب؛ فقام بقتل فريق من الرسل.

وقد يتم تطبيق نفس المبدأ على الآية 70 من سورة المائدة: "**لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رُسُلاً كُلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لا تَهْوَى أَنفُسُهُمْ فَرِيقاً كَذَّبُوا وَفَرِيقاً يَقْتُلُونَ**" (المائدة: 70). فتفسير المجمع لها جاء على النحو التالي: "وكانوا كلما جاءهم

رسول من أولئك الرسل بما لا تشتهيه أنفسهم عادَوْه: فكذبوا فريقًا من الرسل، وقتلوا فريقًا آخر"، وهذا معنى واحدًا فقط، والمعني التوجيدي يأتي بالتدبر فتكرر الجملة التوجيدية لتعطي المعنى الثاني: أنتم يا بني إسرائيل، فريق منكم كذب الرسل وفريق منكم راح لأبعد من التكذيب؛ فقام بقتل فريق من الرسل. وقد كانت ترجمة المجمع كذلك مطابقة للمعنى الأول فقط:

Whenever there came to them a Messenger with what they themselves desired not, - a group of them they called liars, and others among them they killed.

(AI-Ma'idah: 70)

الجدول رقم (1): تطبيق مفهوم الجملة التوجيدية (التدبرية) على الآية 87 من سورة البقرة

الآية/ الجملة التوجيدية (كتبت باللون الأحمر وتحتها خط)		ملاحظات /ترجمة المعنى*
البقرة: 87	"وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لا تَهْوَى أَنفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقاً كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقاً تَقْتُلُونَ"	تُكرر الجملة: "فَفَرِيقاً كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقاً تَقْتُلُونَ"
التفسير[14]	ولقد أعطينا موسى التوراة، وأتبعناه برسل من بني إسرائيل، وأعطينا عيسى ابن مريم المعجزات الواضحات، وقوَّيناه بجبريل عليه السلام. أفكلما	And indeed, We gave Musa (Moses) the Book and followed him up with a succession of Messengers. And We gave 'Isa (Jesus), the son of Maryam (Mary), clear

[14]- القرآن وترجمة معانية إلى اللغة الإنجليزية؛ مجمع الملك فهد لطباعة القرآن الكريم (المدينة المنورة).

	جاءكم رسول بوحي من عند الله لا يوافق أهواءكم، استعليتم عليه، فكذَّبتم فريقًا وتقتلون فريقًا؟	signs and supported him with *Ruh-ul-Qudus* [Jibrael (Gabriel) عليه السلام]. Is it that whenever there came to you a Messenger with what you yourselves desired not, you grew arrogant? Some you disbelieved and some you killed.
الجملة الأولى/ وتفسيرها	"... **أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لا تَهْوَى أَنفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ فَفَرِيقاً كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقاً تَقْتُلُونَ**"/ كذبتم يا بني إسرائيل فريقًا من رسل الله وقتلتم فريقًا آخر	Some of the Messengers you disbelieved and some you killed.
الجملة الثانية/ وتفسيرها	"**فَفَرِيقاً كَذَّبْتُمْ وَفَرِيقاً تَقْتُلُونَ**"/ أنتم يا بني إسرائيل، فريق منكم كذب الرسل وفريق منكم راح لأبعد من التكذيب؛ فقام بقتل فريق من الرسل	Some of you disbelieved a group of Messengers and some of you killed a group of Messengers.

ii. الآية 30 من سورة النساء:

قال تعالى: "**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلاَّ أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيماً (29) وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَاناً وَظُلْماً فَسَوْفَ نُصْلِيهِ نَاراً– وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيراً (30)**" (النساء: 29–30). وقد جاء تفسيرالمجمع لها كما يلي: "ومن يرتكب ما نهى الله عنه من أخذ المال الحرام كالسرقة والغصب والغش معتديًا متجاوزًا حد الشرع، فسوف يدخله الله نارًا يقاسي حرَّها، وكان ذلك على الله يسيرًا"، هذا ويمكن توضيح الجملة التوجيدية في هذه الآية على النحو الآتي:

الجملة الأولى: "**وَكَانَ ذَلِكَ**"، أي وقد كان؛ فحصل أن فعل ذلك البعض فأكل أموال الناس والبعض قتل نفسه، ولذا فسيصلى هؤلاء وهؤلاء نارًا لقاء ما فعلوه وهذا كائن للتوكيد على صحة وعيد الله سبحانه.

الجملة الثانية– التوجيدية: "**وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيراً**"، أي أن هذا الوعيد وإنفاذه يسير على العظيم القدير سبحانه.

iii. الآية 172 من سورة الأعراف:

قال تعالى: "**وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى– شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ**" (الأعراف: 172). وقد فسرها المجمع بأن ذرية آدم أقروا له بذلك. والجملة التوجيدية ترقى بنا لأكثر من هذا على النحو الآتي:

الجملة الأولى: "**شَهِدْنَا**"، أي نحن أبناء آدم نقر بذلك.

الجملة الثانية– التوجيدية: "**شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ**"، أي أنا الله الشهيد؛ شهدنا على إقراركم وقد إقمنا الحجة عليكم. وسيأتي يوم القيامة كذلك وإنه كائن (لعلم الله المحيط) أن تقولوا إنا كنا عن هذا غافلين، فالله شهيد على ذلك وكأنه حدث بالفعل.

iv. الآية 87 من سورة هود (عليه السلام):

قال تعالى: "**قَالُوا يَا شُعَيْبُ أَصَلاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ فِي أَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ إِنَّكَ لأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ**" (هود: 87). وقد جاء في تفسير المجمع: "وقالوا– استهزاءً به–: إنك لأنت الحليم الرشيد"، ويأتي التوجيد هنا بإعادة الجملة بلسان الحق سبحانه الذي يقرر فيها– ردًا عليهم– أن شعيبًا فعلًا حليم رشيد: إِنَّكَ لأَنْتَ الْحَلِيمُ الرَّشِيدُ.

v. الآية 15 من سورة يوسف (عليه السلام):

قال تعالى: "**فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ**" (يوسف: 15). ففي الجملة الأولى؛ جعلوا يوسف في غيابة الجب وهم لا يشعرون فعقولهم مغيبة بسبب الغيرة والحقد، ومن المعلوم أن الإيمان يرفع حالة المعصية، فقد جاء في الصحيحين وغيرهما عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولايشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن"، وفي الجملة الثانية- التوجيدية؛ يبين سبحانه أنه أوحى إلى يوسف وطمأنه (وهم لا يشعرون ولم يدركوا هذا الوحي) أنه سيأتي يوم تذكرهم يا يوسف بما فعلوه.

vi. الآية 2 من سورة الرعد:

قال تعالى: "**اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا- ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لأَجَلٍ مُسَمًّى يُدَبِّرُ الأَمْرَ يُفَصِّلُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقَاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ**" (الرعد: 2). ففي الجملة الأولى لا عمد ترونها، وفي الجملة الثانية- التوجيدية؛ السماء ترونها مرفوعة، فتفكروا.

vii. الآية 69 من سورة النحل:

قال تعالى: "**ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلاً يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ- إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ**" (النحل: 69). ففي الجملة الأولى؛ الشفاء في العسل، وفي الثانية- التوجيدية؛ الشفاء في اختلاف الألوان. وقد يكون: أن العسل فيه شفاء، وأن الشفاء في القرآن، كما ذهب له بعض المفسرين مثل فتح القدير للشوكاني، ت 1250 هـ (مؤسسة آل البيت، 2021): "فأخرج ابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن أبي حاتم عن مجاهد في الآية قال هو العسل فيه الشفاء، وفي القرآن".

viii. الآية 18 من سورة الكهف:

قال تعالى: "**وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظاً وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلْبُهُمْ بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ– لَوْ اطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَاراً وَلَمُلِئْتَ مِنْهُمْ رُعْباً**" (الكهف: 18).

إن المعنى في الجملة الأولى؛ ليتك تطلع عليهم لترى قدرة الخالق، وفي الجملة الثانية– التوجيدية: لو حصل واطلعت عليهم، كما ورد في تفسير المجمع؛ "لأدبرت عنهم هاربًا، ولَمُلِئَتْ نفسك منهم فزعًا".

ix. الآية 83 من سورة طه:

قال تعالى: "**وَمَا أَعْجَلَكَ عَنْ قَوْمِكَ يَا مُوسَى**" (طه: 83).

في الجملة الأولى– التوجيدية: تعجبيّة؛ وما أعجلك! لم استعجلت قبل أن ترتب أمور قومك أو ما أعجلك! في الاستجابة لأمرنا وموعدنا، وفي الجملة الثانية؛ ورد في تفسير المجمع: "وأيُّ شيء أعجلك عن قومك– يا موسى– فسبقتَهم إلى جانب الطور الأيمن، وخلَّفتَهم وراءك؟".

x. الآية 61 من سورة النور:

قال تعالى: "**لَيْسَ عَلَى الأَعْمَى حَرَجٌ وَلا عَلَى الأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَلا عَلَى أَنفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكْتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعاً أَوْ أَشْتَاتاً فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتاً فَسَلِّمُوا عَلَى أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً– كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ**" (النور: 61). فمعنى "مُبَارَكَةً طَيِّبَةً" في الجملة الأولى أي أن التحية مباركة طيبة، وفي الجملة الثانية– التوجيدية معناها أن البيوت مباركة طيبة بقدرة الله وبعد السلام الذي أمرناكم به فالتزمتم. وقد روى الترمذي عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ

قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "يَا بُنَيَّ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ، يَكُنْ بَرَكَةً عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ".

xi. الآية 56 من سورة الأحزاب:

قال تعالى: "**إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً**" (الأحزاب: 56). فمعنى "**وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً**" في الجملة الأولى أي: صلُّوا على الرسول, وسلِّموا تسليمًا, تحية وتعظيمًا له، وفي الجملة التوجيدية نقول: أطيعوا أمرنا طاعة تامة، وهذا يطابق آية نظيرة (في البعد الزائد) وهي الآية 65 من سورة النساء: "**فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجاً مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيماً**" (النساء: 65)، والتي جاء تفسير المجمع لها كما يلي: "ثم لا يجدوا في أنفسهم ضيقًا مما انتهى إليه حكمك, وينقادوا مع ذلك انقيادًا تامًا, فالحكم بما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكتاب والسنة في كل شأن من شؤون الحياة من صميم الإيمان مع الرضا والتسليم".

xii. الآية 18 من سورة النمل:

قال تعالى: "**حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِي النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ**" (النمل: 18). فمعنى "**وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ**" في الجملة الأولى أي: قالت النملة ربما يحطمنكم سليمان وجنودة وهم لا يشعرون بكم لصغركم وبعدكم عن عيونهم ولن يسمعوا صراخكم أو صوت تحطمكم أيضًا، وفي الجملة الثانية– التوجيدية معناها أن سليمان عليه السلام سمع النملة وفهم كلامها وتبسم من قولها بينما جنوده لم يشعروا بكل ما حصل.

xiii. الآية 18 من سورة سبأ:

قال تعالى: "**وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُرًى ظَاهِرَةً– وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّاماً آمِنِينَ**" (سبأ: 18). ففي الجملة الأولى، وحسب ما جاء في تفسير

المجمع؛ "وجعلنا بين أهل سبأ- وهم باليمن- والقرى التي باركنا فيها- وهي الشام- مُدنًا متصلة يُرى بعضها من بعض"، وهذا معنى واحد. ولكن في الجملة الثانية- التوجيدية (تُكرر)، نقول: القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة أي بمعنى منصورة، لقول الرسول صلى الله عليه وسلم (في البخاري): "اللهم بارك لنا في شامنا"، وقوله كذلك (ابن عساكر): "... فإن الله تكفّل لي بالشام وأهله"، وقوله أيضًا (أحمد والترمذي): "إِذَا فسدَ أهلُ الشامِ فَلا خيرَ فِيكُمْ، لا تزالُ طائفةٌ من أُمتي منصورين، لا يضرُّهم مَنْ خَذَلَهم حَتَّى تقومَ الساعةُ"، وقوله أيضًا (البخاري): "لا تزال طائفة من أُمّتي قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم أو خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس"، قال معاذ: وهم بالشام.

xiv. الآية 15 من سورة يس:

قال تعالى: "**قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلاَّ بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلاَّ تَكْذِبُونَ**" (يس: 15). فمعنى "**إِنْ أَنْتُمْ إِلاَّ تَكْذِبُونَ**" في الجملة الأولى أي: وما أنتم- أيها الرسل- إلا تكذبون، وكجملة توجيدية معناها أن الله يرد عليهم مدافعًا عن رسله: إن أنتم- يا أهل القرية- إلا تكذبون، فقد أرسلنا رسلنا بالخير لينذرونكم وقد فعلوا وبلغوا رسالتنا.

xv. الآية 7 من سورة الحاقة:

قال تعالى: "**وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ (6) سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُوماً- فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ (7) فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ (8)**" (الحاقة: 6-8). وهنا جملتين على النحوالتالي:

- الأولى: "**سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُوماً**"، وهذا يعني أيام متتابعة لا تَفْتُر ولا تنقطع.

- والثانية تُكرر بالتوجيد: "**حُسُوماً**"، ليأتي معناها أي: كالحسام قاطعة، تقطع رؤوسهم فتفصلها عن الجسد، وقد ورد هذا المعنى في تفسير مكّي بن أبي طالب[15]، فقال: حسومًا

[15] Muassasah Āl Al-Bayt (2021) https://www.altafsir.com/indexArabic.asp Muassasah Āl Al-Bayt al-Malikiyyah lil Fikr Al-Islāmī fī al-Mamlakah Al-Urduniyyah Al-Hāshimiyyah.

أي قاطعة، وفي تفسير الجلالين للآية 20 من سورة القمر: "**إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحاً صَرْصَراً فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ (19) تَنزِعُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ (20)**" (القمر: 19-20)، ورد ما يلي: "وتصرعهم على رؤوسهم فتدق رقابهم فتبين الرأس عن الجسد".

4. الخاتمة والتوصيات

قدمنا في هذا البحث مفهوم "الجمل التوجيدية" ومثلنا له من مواضع مختلفة من القرآن الكريم. والجملة التوجيدية هي تهجين لمصطلحي "توكيدية" للفظ و"تجديدية" للمعنى. وتكون طرفية؛ كبداية للجملة أو خاتمة لها، وهي نوعان مثبتة في القرآن الكريم، أو تدبرية؛ تأتي بحسن تدبر القارئ وفتح الله له. وبهذا نود أن ندعو الباحثين والمتدبرين للعمل عليه وسبر أعماقه تجديدًا وابتكارًا وتبحرًا في أبعاد القرآن المختلفة.

المصادر والمراجع:

REFERENCES:

‘Abd Al-Raḥīm, ‘Uthmān Aḥmad. (n.d). *Al-Tajdīd fī Al-Tafsīr*. (verse 11) Al-Kuwait: Wizārah al-Auqāf wa al-Shu’ūn al-Islāmiyyah.

Al-Daqūr, Sulaimān wa Al-Rawajfeh, Aiman Eid. (2019). Al-Tanāẓir fī al-Qurān al-Karīm: Ta’ṣīl wa Taṭbīq. *Majallah Islāmiyyah al-Ma’rifah.* 96(24), 19-54.

Al-Fayūmī, Aḥmad. (1990). *Al-Miṣbāḥ al-Munīr.* Beirūt: Maktabah Lubnān.

Al-Ghalāyīnī, Muṣṭafā. (2003). *Jāmi’ Al-Durūs Al-‘Arabiyyah.* (1st ed) Lubnān, Ṣaidā: Al-Maktabah al-‘Aṣriyyah.

Al-Jurnjānī, ‘Abd Al-Qāhar. (1998). *Dalāil Al-I’jāz.* (2nd ed). Beirūt: Dār al-Ma’rifah.

Al-Khalafāt, Khālid wa Al-Rawajfeh, Aiman Eid. (2019). Al-Jamal Al-Lāḥimah fī al-Qurān al-Karīm: Namāzij min Sūrah al-Baqarah. *Majallah al-Andalus.* 18(5), 167-184.

Al-Rawajfeh, Aiman Eid. (2018). Asrār al-Tarābuṭ fī al-Qurān al-Karīm: Al-Jamal Al-Lāḥimah. *Al-Utroḥah: Al-Dirāsah Al-Dīniyyah wa ‘Ulūm al-Qur’ān, 7*(3), 9-20.

Al-Rawajfeh, Aiman Eid. (2018). Naẓariyyah Shabakat al-Tanāẓur fī al-Qurān al-Karīm: Mabda' Al-Naẓariyyah. *Al-Utroḥah: 'Ulūm al-Islāmiyyah, 9*(3), 11-22.

Al-Rawajfeh, Aiman Eid. (2018). Naẓariyyah Shabakat al-Tanāẓur fī al-Qurān al-Karīm: Ittijāh Nahw Al-Ibtikār wa al-Tajdīd. *Al-Utroḥah: 'Ulūm al-Islāmiyyah, 13*(3), 11-26.

Al-Rawajfeh, Aiman Eid. (2020). Naẓariyyah Lughawiyyah Jadīdah li Ḥiqbat Jadīdah: Al-Naṣ min al-Naṣ wa al-Ba'd Al-Zāid fī Taḥlīl al-Khiṭāb. *Al-Utroḥah: 'Ulūm al-Islāmiyyah, 5*(5), 9-20.

Al-Rawajfeh, Aiman Eid. (2021). Qirā'ah Tadabburiyyah fī Al-Āyah 106 min Sūrah Al-Baqarah ."مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا"

Al-Rāzī, Muḥammad bin Abī Bakar. (1990). *Mukhtār Al-Saḥḥaḥ*. Taḥqīq: Muṣṭafā Dīb al-Bughā. (4th ed). Al-Jazāir: Dār al-Hudā, 'Ain M'lilla.

Al-Silmī, Dilāl. (2014). Al-Tajdīd fī Al-'Aṣr al-Ḥadīth. Risālah Duktūrah Jāmi'ah Umm al-Qurā Al-Mamlakah Al-'Arabiyyah al-Sa'udiyyah.

Muassasah Āl Al-Bayt. (2021). https://www.altafsir.com/indexArabic.asp Muassasah Āl Al-Bayt al-Malikiyyah lil Fikr Al-Islāmī fī al-Mamlakah Al-Urduniyyah Al-Hāshimiyyah.

Shaṭnāwī, Yaḥyā. (2010). Al-Tajdīd fī Al-Tafsīr. *Thaqāfatunā lil Dirāsāt wa al-Buḥuth, 23*(6). 11-34.